

مواقع الويب للكليات المعتمدة محلياً في ضوء تصنيف

ويبومتركس: دراسة تقييمية

د/ رباح فوزي محمد

أستاذ مساعد

بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

مستخلص:

اعتمدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد خمس وخمسين كلية تتبع خمسة عشر جامعة حكومية مصرية، كما حصلت ثلاث وعشرون جامعة حكومية مصرية على مراكز متأخرة في تصنيف ويبومتركس للجامعات؛ حيث لم تدخل أي واحدة منهم في قائمة أفضل خمسمائة جامعة على مستوى العالم، ومن هنا ظهرت أهمية إعداد هذه الدراسة للوقوف على مواقع كليات الجامعات الحكومية المصرية المعتمدة محلياً في ضوء مؤشرات تصنيف ويبومتركس؛ حيث تهدف الدراسة إلى بيان مدى موثاقمة المعيار الوطني لهيئة الاعتماد مع المعيار الدولي لتصنيف مواقع الكليات المعتمدة محلياً، وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة إلى التحقق من الفرض التالي: "يعد الاعتماد الأكاديمي المحلي مؤهلاً إلى الاعتماد في تصنيف ويبومتركس". اعتمدت الدراسة على منهجية تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد المحلي لا يعد مؤهلاً أو داعماً إلى الاعتماد الدولي في تصنيف ويبومتركس.

الكلمات الدالة: مواقع الكليات المعتمدة، تصنيف ويبومتركس، التأهيل للاعتماد الدولي.

تمهيد:

يلعب الاعتماد الأكاديمي للجامعات دوراً هاماً في العملية التعليمية وكفاءتها. وتبذل الجامعات جهداً كبيراً في سبيل الحصول على الاعتماد الأكاديمي كدليل على جودة العملية التعليمية بها. وتعد الجودة في الجامعات الحكومية وحصولها على الاعتماد هو أمل المجتمعات العربية في الوصول إلى العالمية⁽¹⁾.

وقد أفردت المعايير الوطنية والدولية بنوداً خاصة بالكليات كشرط من شروط الاعتماد الأكاديمي للمؤسسة التعليمية، في حين خصصت التصنيفات العالمية عدداً من

البند الواجب توافرها في الجامعات من أجل اعتمادها في التصنيفات العالمية، فعلى سبيل المثال خصص تصنيف ويبومترکس معيارين وأربعة مؤشرات الواجب توافرهم في مواقع الجامعات من أجل ترتيبها دولياً^(٢). وتبحث الدراسة الحالية في مواقع الويب لكليات الجامعات الحكومية المصرية المعتمدة محلياً، وبيان مدى توافقها مع المعايير الدولية ممثلة في معايير تصنيف الجامعات بحسب مواقعها "ويبومترکس"^(٣).

١. الإطار المنهجي

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها

لاحظت الباحثة نموّاً في عدد الكليات المعتمدة من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ حيث اعتمدت الهيئة في العام الثاني لإنشائها (٢٠٠٧) كلية واحدة فقط^(*)، وبلغ عدد الكليات الحكومية المعتمدة في عام ٢٠١٧ فقط (٢٩) كلية^(٤)، في حين بلغ إجمالي الكليات الحكومية المعتمدة نحو ٥٥ كلية موزعة على ١٥ جامعة حكومية مصرية بحسب المعايير التي حددتها الهيئة^(٥)، والتي يتناول المعيار السادس منها "الموارد المالية والمادية"، وخصصت "البند السادس" منه تحديداً لوسائل الاتصال والنظم التكنولوجية ووجود موقع إلكتروني نشط يحدث باستمرار جعلته من معايير التقييم للكليات، دون وجود أي مؤشرات تتعلق بجودة المواقع الإلكترونية، ودورها في دعم الأنشطة البحثية للكليات، مما كان له تأثير على ترتيب الجامعات الحكومية المصرية في تصنيف ويبومترکس للجامعات بحسب مواقعها الإلكترونية والذي احتلت فيه ترتيباً متأخراً، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة خالد صلاح^(٦) التي أكدت على أهمية اهتمام الجامعات المصرية بترتيبها العالمي من خلال مواقعها الإلكترونية، والعمل على معالجة هذا التأخر في الترتيب من خلال اهتمام الجامعات بتطوير وتحسين مواقعها، وأيضاً دراسة سهام يس^(٧) لأهمية محتوى مواقع الجامعات وأهمية الاهتمام بالترجمة الدقيقة والمراجعة المستمرة لمحتويات موقع الجامعة على شبكة الإنترنت، مما يسهم في تحسين وضعها في تصنيف ويبومترکس. كل هذا دفع الباحثة لدراسة مواقع الكليات المعتمدة للجامعات المصرية الحكومية من خلال معايير كل من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ومعايير تصنيف ويبومترکس.

وتتبلور أهمية الدراسة فيما ستضيفه من معلومات تفيد في تعديل المؤشرات الخاصة بالبند السادس من المعيار السادس، مما يسهم في تأهيل الكليات المعتمدة محلياً نحو

الاعتماد الدولي في تصنيف ويبومتركس. ويتوقع أن يفيد من هذه الدراسة كل من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والجامعات الحكومية المصرية.

٢/١ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رصد مدى توافق المعيار الوطني مع تصنيف ويبومتركس.
- بيان مدى توافر مؤشرات تصنيف ويبومتركس في مواقع الويب للكليات المصرية المعتمدة محلياً.
- اقتراح معايير لتطوير مواقع الكليات المعتمدة محلياً بالجامعات الحكومية في مصر، حتى تتوافق مع مؤشرات تصنيف ويبومتركس.

٣/١ فروض الدراسة

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرض التالي:

"يعد الاعتماد الأكاديمي المحلي مؤهلاً إلى الاعتماد في تصنيف ويبومتركس".

٤/١ منهجية البحث وأدواتها

تعتمد الدراسة على منهجية تحليل المحتوى، ويرجع السبب في اختيار هذه المنهجية لملائمتها لموضوع الدراسة الخاص بتحليل مواقع كليات الجامعات الحكومية المعتمدة محلياً، ولبيان مدى توافر المؤشرات الأربعة لتصنيف ويبومتركس في مواقع الويب للكليات المعتمدة، والعمل على تفسير المعلومات والبيانات التي تسهم في دعم تأهيل الجامعات وكلياتها المعتمدة محلياً إلى الاعتماد في تصنيف ويبومتركس. وقد اعتمدت الباحثة على معايير ويبومتركس (الوضوح والنشاط)، وقد تم تناولهم بالمزيد في التفصيل في الإطار النظري للدراسة. وقامت الباحثة بإعداد استمارة لجمع البيانات من مواقع الكليات المعتمدة محلياً بحسب معايير ويبومتركس^(٨). وقد اعتمدت الدراسة في حصر كليات الجامعات الحكومية المعتمدة على موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد^(٩)، كما اقتصر الحصر على الكليات الصادر بحقها قرار اعتماد، أو الكليات الساري قرار اعتمادها حتى الآن.

٥/١ مجتمع الدراسة

اعتماداً على موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد^(*) أمكن حصر الكليات المعتمدة؛ حيث بلغ عدد الكليات المعتمدة ٥٥ كلية موزعة على ١٥ جامعة

مصرية حكومية، كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) الكليات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

الجامعات	العدد	الكليات
جامعة القاهرة ^(*)	٩	كلية الطب البيطري، كلية طب الفم والأسنان، كلية الصيدلة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الطب، كلية الحاسبات والمعلومات، كلية التربية للطفولة المبكرة، كلية دار العلوم، كلية الآداب.
جامعة الأزهر	٨	كلية الطب بنات بالقاهرة، كلية الطب بنين بالقاهرة، كلية طب الأسنان بنات بالقاهرة، كلية العلوم بنين بالقاهرة، كلية العلوم بنات بالقاهرة، كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، كلية اللغة العربية بشبين الكون، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بالقاهرة.
جامعة المنصورة	٨	كلية الهندسة، كلية الصيدلة، كلية التربية الرياضية، كلية الطب، كلية العلوم، كلية طب الأسنان، كلية الزراعة، كلية التربية.
جامعة أسيوط ^(*)	٦	كلية التربية، كلية العلوم، كلية الصيدلة، كلية الطب البيطري، كلية الطب، كلية التمريض.
جامعة عين شمس	٦	كلية طب الأسنان، كلية التربية، كلية الألسن، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية الصيدلة.
جامعة حلوان ^(*)	٣	كلية الهندسة بالمطرية، كلية الصيدلة، كلية الفنون الجميلة.
جامعة الزقازيق	٣	كلية الزراعة، كلية الهندسة، كلية التربية الرياضية بنين.
جامعة الإسكندرية	٢	كلية الطب، كلية طب الأسنان.
جامعة الفيوم	٢	كلية الطب، كلية السياحة والفنادق.
جامعة قناة السويس	٢	كلية الطب، كلية التمريض.
جامعة المنوفية	٢	كلية الطب، كلية التمريض.
جامعة المنيا ^(*)	١	كلية التربية للطفولة المبكرة.
جامعة بنها	١	كلية الطب البيطري بمشهر.
جامعة بني سويف	١	كلية العلوم.
جامعة بورسعيد	١	كلية التمريض.
الإجمالي	٥٥	

٦/١ حدود الدراسة

تضع الدراسة عددًا من المحددات التي تسير عليها وتتخذ منها إطارًا عامًا لها، فالحدود الموضوعية هي المعايير الخاصة بالاعتماد في تصنيف وبيومتركس ومدى توافرها

في مواقع كليات الجامعات الحكومية المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر، كما تتخذ الدراسة حدًا زمنيًا تعتمد عليه لجمع المادة العلمية الخاصة بالدراسة، حيث قامت الدراسة بفحص مواقع الكليات المعتمدة في الفترة من يوليو ٢٠١٧ وحتى ديسمبر ٢٠١٧، ويرجع السبب في اختيار هذه الفترة إلى أن تصنيف ويبومترس يصدر مرتين في كل عام، الأولى في شهر يناير والإصدار الثانية في شهر يوليو. أما الحدود اللغوية للدراسة فهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتقتصر الدراسة في حدودها المكانية على مواقع كليات الجامعات الحكومية المعتمدة في مصر.

٧/١ المراجعة العلمية

تنوعت وتعددت اتجاهات الإنتاج الفكري المنشور حول تصنيفات الجامعات، والاعتماد الأكاديمي للجامعات، ولقد أسفر البحث بأدلة وأدوات ضبط الإنتاج الفكري العربي والعالمية^(١٠) عن توزيع الإنتاج الفكري على محورين هما: الجامعات والتصنيفات العالمية، المواقع الإلكترونية للجامعات والكليات.

١/٧/١ المحور الأول: الجامعات والتصنيفات العالمية

تعد دراسة رضا مسعد (٢٠٠٦)^(١١) من الدراسات التي هدفت لبيان موقع الجامعات العربية في التصنيفات العالمية. وعرضت الدراسة للتصنيفات العالمية للجامعات، وبخاصة تصنيف ويبومترس، وتوصلت الدراسة إلى أن تمثل الجامعات العربية وبخاصة الأفريقية منها في التصنيفات العالمية متأخر؛ حيث لم تمثل أي جامعة عربية أو أفريقية في قائمة أفضل مائتين جامعة في العالم. وقدمت الدراسة عددًا من المقترحات الخاصة بتحسين رتب الجامعات العربية في تصنيف ويبومترس مثل: الاهتمام بتواجد الجامعة على الإنترنت، ومصداقية الموقع الخاص بالجامعة، وتشجيع المشروعات الإلكترونية، والاهتمام بالمحتوى المنشور على الموقع، والاهتمام بالروابط الإلكترونية بموقع الجامعة، الاهتمام بالملفات الثرية والغنية بالروابط، والالتزام بمعايير الموقع. ودراسة وليام William (٢٠٠٧)^(١٢) التي تناولت ترتيب الجامعات الأسترالية في التصنيفات العالمية بحسب تخصصاتها الموضوعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الأسترالية التي احتلت مراكز في قوائم التصنيفات العالمية تميل إلى الجامعات المتخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية أكثر من الجامعات العلمية مثل الجامعات والكليات الطبية. ودراسة يوانيداييس وآخرون loannidis (٢٠٠٧)^(١٣) التي هدفت إلى تقييم نظم التصنيف العالمية للجامعات والمؤسسات

الأكاديمية، عرضت الدراسة لنظم التصنيف العالمية ومؤشراتها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً وضعفاً في نظم تصنيف الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود رابط واضح بين نظم تصنيف الجامعات وجودة التعليم والبحث في الجامعات وتميزها. أما دراسة مونتيسينوس وآخرون Montesinos & et al (٢٠٠٨) ^(١٤) فقد بحثت فيما وراء التصنيفات العالمية للجامعات غير الأهداف التعليمية والبحثية، حيث هدفت الدراسة إلى رصد مؤشرات التميز في الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن للجامعات ثلاثة أهداف تسعى إلى تحقيقها وهي: التدريس، والبحث والمعرفة، وتقديم المجتمع. أما دراسة حيدر نعمة (٢٠١١) ^(١٥) فقد اهتمت ببيان واقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية، والتي غابت فيها الجامعات العربية عن التواجد في مراكز متقدمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: سيطرة الدول المتقدمة على المراكز المتقدمة في تصنيفات الجامعات، وغياب الجامعات العربية عن المراتب المتقدمة باستثناء بعض الجامعات السعودية، وضعف ثقافة البحث العلمي في الدول العربية، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها: ضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم في الدول العربية، وزيادة المخصصات المالية للعملية التعليمية. ودراسة توفاليس Tofallis (٢٠١٢) ^(١٦) التي تناولت المداخل المختلفة لتصنيفات الجامعات، حيث رصدت الدراسة بعضاً من القضايا المرتبطة بتصنيفات الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أهمية التركيز على مؤشر الأداء في الجامعات. ودراسة ألتباش Altbach (٢٠١٢) ^(١٧) التي هدفت إلى بيان واقع تصنيفات الجامعات في عصر العولمة؛ حيث رصدت الدراسة دور التصنيفات العالمية في دعم التعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن التصنيفات العالمية للجامعات والكليات قد أنشأت نوعاً حديثاً من المنافسة بين الجامعات، حيث تعد تصنيفات الجامعات الآن أداة هامة في تسويق الجامعات وخدماتها التعليمية. أما دراسة سهام أحمد وسعيد جمعة (٢٠١٢) ^(١٨) ، فقد هدفت إلى بيان معايير التصنيف المحلي والعالمي للجامعات المصرية، وتحديد موقع الجامعات المصرية من التصنيفات العالمية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تصدر الجامعات الأمريكية والبريطانية للتصنيفات العالمية للجامعات، وضعف جودة التعليم في الجامعات المصرية، مع قلة الاهتمام بمنظومة البحث العلمي، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمواقع الجامعات، وتفعيل دور مراكز البحوث بالجامعات، وإنشاء وحدات للتعاون البحثي مع مؤسسات خارجية لتطوير منظومة البحث العلمي. ودراسة إفيموفا Efimova (٢٠١٤) ^(١٩)

التي هدفت إلى دراسة تصنيف الجامعات كأداة من أدوات إصلاح التعليم الجامعي في روسيا، وتوصلت الدراسة إلى أن تفعيل التعاون العلمي الدولي مع التوسع في الخدمات التعليمية المتميزة له تأثير إيجابي على الجامعات في روسيا. ودراسة محمد قاسم (٢٠١٤)^(٢٠) والتي تعد من الدراسات النظرية التي تناولت العوامل الكامنة وراء غياب الجامعات العربية عن التصنيفات العالمية للجامعات، وعرض الباحث للتصنيفات العالمية للجامعات والمواقع التي احتلتها بعض الجامعات العربية في التصنيفات العالمية مثل بعض الجامعات السعودية والجامعات المصرية، كما عرضت الدراسة للجهود العربية المبذولة من خلال المنظمة العربية لضمان جودة التعليم من أجل توحيد معايير التصنيف عربيًا. أما دراسة خالد صلاح (٢٠١٤)^(٢١) فقد اهتمت بتحديد معايير تصنيف الجامعات العالمية، وبيان واقع ترتيب الجامعات المصرية منه، وتحديد سبل تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيفات العالمية، وأوصت الدراسة بعدد من المقترحات لتعديل مواقع الجامعات في التصنيفات العالمية منها: الارتقاء بنوعية التعليم الجامعي، وتطوير المقررات والمناهج، ووضع قوائم لتصنيف الجامعات المصرية على المستوى المحلي، وتوفير خدمات الإنترنت في كل الجامعات المصرية. ودراسة سعيد الصديقي (٢٠١٤)^(٢٢) التي اهتمت بالتصنيفات العالمية للجامعات كإحدى وسائل تقويم التعليم الجامعي، وناقشت الدراسة المؤشرات المعتمدة لقياس جودة الجامعات، ولا سيما المؤشرات الكمية للمخرجات العلمية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود فجوة علمية بين الجامعات العربية والجامعات في الدول المتقدمة. ودراسة بروكي Broecke (٢٠١٥)^(٢٣) التي هدفت إلى دراسة تأثير التصنيف العالمي للجامعات على الجامعات البريطانية، حيث قدمت الدراسة تحليلاً شاملاً لواقع الجامعات البريطانية في تصنيفات الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أدلة ضعيفة على تأثير التصنيفات العالمية على الجامعات في بريطانيا. كما تعد دراسة محمد عوض (٢٠١٥)^(٢٤) من الدراسات التي هدفت إلى بيان التصنيفات العالمية للجامعات ومؤشراتها ومعاييرها، مع عرض ملامح وخبرات بعض الجامعات الآسيوية الناجحة، وتحليل لواقع الجامعات المصرية والمعوقات التي حالت دون تواجدها في التصنيفات العالمية في ترتيب متقدم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها زيادة المخصصات المالية للبحث العلمي بالجامعات، وأوصت الدراسة بعدد من المقترحات من أهمها: العمل على استقطاب أعضاء هيئة التدريس المصريين والحاصلين على جوائز عالمية، ودعم مواقع الجامعات المصرية

وتحديثها وتزويدها بالمعلومات والبيانات حول البرامج والبحوث والمشاريع التي تقوم بها الجامعة. كما قدمت كريمان بكنام (٢٠١٥) (٢٥) دراستها لتحديد تأثير النشر الدولي كمييار لتصنيف الجامعات على المستوى العالمي، وتناولت الدراسة ترتيب جامعة القاهرة في التصنيفات العالمية. وتوصلت الدراسة إلى أن التمثيل العربي في التصنيفات العالمية متأخر عن المراكز الأولى، وفي سبيل ذلك أوصت الدراسة إلى أهمية التعاون مع المؤسسات المعنية بالبحث العلمي؛ من أجل تحسين الأهداف الاستراتيجية للجامعات. أما دراسة على عبد ربه (٢٠١٥) (٢٦) فقد اهتمت بتحليل معايير التصنيفات العالمية للجامعات، ودراسة إمكانية تحقيقها في جامعة المنصورة؛ من أجل تحقيق مركزاً متقدماً في التصنيفات العالمية، والذي من شأنه حصول الجامعة على شهرة عالمية تؤكد قيمتها التعليمية والبحثية وتميز مستواها الأكاديمي في التصنيفات العالمية. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في صياغة رؤية ورسالة وأهداف الجامعات في ضوء التصنيفات العالمية مما يضمن رفع قدراتها التنافسية. كما قدم كل من بيرو وسيفرتسن Piro, & Sivertsen (٢٠١٦) (٢٧) دراستهما التي هدفت إلى تفسير الاختلاف بين نتائج تصنيفات الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن الاختلافات بين التصنيفات لا تعد اختلافات جوهرية وإنما هي فروق بسيطة نتيجة للمعايير التي يعتمد عليها كل تصنيف. ودراسة جوجيلو Goglio (٢٠١٦) (٢٨) التي تناولت تصنيفات الجامعات وتأثيرها على السياسة العامة للتعليم الجامعي، كما رصدت الدراسة بعض أوجه القصور في تصنيفات الجامعات، وانتهت الدراسة إلى أنه لا وجود لما يعرف بالترتيب المثالي للجامعات. ودراسة شحاته ومحمود Shehatta & Mahmood (٢٠١٦) (٢٩) التي هدفت إلى دراسة معامل الارتباط بين أفضل ١٠٠ جامعة في ستة تصنيفات عالمية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ٤٩ جامعة حققت المراتب الأولى في التصنيفات الستة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن لكل نظام من نظم تصنيف الجامعات منهجه ومؤشراته ومعاييره، وأوصت الدراسة واضعي السياسات الأخذ بنتائج الدراسة فيما يتعلق بوضع السياسات التي تهدف إلى تحسين الأداء في الجامعات وتعزيز موقف الجامعات في التصنيفات العالمية. أما دراسة أحمد فايز (٢٠١٦) (٣٠) فقد هدفت إلى تحليل ترتيب الجامعات العربية في تصنيفات الجامعات العالمية التي وردت في قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم، وأفضل ١٠٠ جامعة على مستوى العالم العربي، والتي ورد فيها ثلاث جامعات سعودية وجامعة واحدة مصرية، وقدمت الدراسة قائمة بمواقع الجامعات العربية

المتميزة في التصنيفات العالمية للجامعات، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من بينها اهتمام الجامعات العربية بالمعايير المختلفة للتصنيفات العالمية للجامعات والعمل على إبرازها في مواقعها الإلكترونية، وتشجيع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على تسجيل براءات الاختراع، وحث الباحثين على النشر الدولي والحصول على جوائز محلية وإقليمية ودولية. كما قدم مود Moed^(٣١) (٢٠١٧) في دراسته تحليلاً لخمسة من تصنيفات الجامعات وبيان حدود ومؤشرات ومعايير كل تصنيف على حدة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا وجود لقائمة ١٠٠ جامعة الأفضل على الإطلاق، وإنما يوجد أفضل ١٠٠ جامعة في عدد من المحاور والمؤشرات التي يدور في فلكها كل تصنيف على حدة، حيث أثبتت الدراسة أن نحو ٣٥ جامعة فقط من ١٠٠ جامعة رُصدت في التصنيفات الخمسة حصلت على المؤشرات الأعلى في التصنيفات الخمسة للجامعات، وأوصت الدراسة متخذي القرار بتفسير النتائج الخاصة بتصنيف الجامعات في إطار التصنيفات الخمسة. كما قدمت دراسة داريو وبوناسورس Daraio, & Bonaccorsi^(٣٢) (٢٠١٧) رؤية أكثر شمولية لتصنيفات الجامعات، حيث تبحث الدراسة فيما وراء التصنيفات، وقدمت رؤية لما يجب أن يكون عليه مستقبل الجامعات والبحث العلمي من الاستفادة من البيانات المترابطة وإتاحتها في منصات مفتوحة تخدم البحث العلمي العالمي. أما دراسة كيفنين وآخرون Kivinen & et al^(٣٣) (٢٠١٧) فقد هدفت إلى بيان العلاقة بين النشر الدولي في المجالات الأربعة: العلوم البيولوجية، العلوم الفيزيائية، العلوم الاجتماعية، علوم الحياة، وترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات التي حققت ترتيباً متقدماً في التصنيفات العالمية هي الأعلى في النشر العلمي.

٢/٧/١ المحور الثاني: مواقع الجامعات والكليات

دراسة جلال Jalal وآخرون^(٣٤) (٢٠٠٩) التي هدفت إلى قياس أداء الجامعات المركزية الهندية من خلال مواقعها، حيث قام الباحثون بتطبيق مؤشرات ويومتركس للجامعات على الجامعات الهندية باستخدام محركات البحث ياهو وجوجل وألتافيسستا، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بترتيب الجامعات الهندية والتي جاء في مقدمتها جامعة دلهي، وفي نهايتها جامعة سيكيم. وتأتي دراسة بابي وآخرون Babu&et al^(٣٥) (٢٠١٠) مشتركة في نفس الهدف مع الدراسة السابقة؛ حيث تناولت مواقع الجامعات الهندية بحسب مواقعها الإلكترونية، ورصدت الدراسة عدد ٤٠ موقع لجامعات هندية، وحلته بحسب محرك

البحث ألتافيستا، ورصد الباحثون تأثير المواقع والروابط الخلفية لمواقع الجامعات الهندية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الهندية بحاجة إلى المزيد من الدراسات الطولية لمواقع الجامعات الهندية. وأيضًا دراسة كل من كوثنياياكي وجويالاكريشنان Kothainayki & Gopalakrishnana (٢٠١١) ^(٣٦) التي اهتمت برصد مواقع الجامعات الزراعية الهندية البالغ عددها ٥٤ جامعة بحسب موقع أليكسا، وتوصلت الدراسة إلى تقديم قوائم لترتيب الجامعات الزراعية في الهند بحسب حركة المرور من خلال موقع أليكسا. أما دراسة ماتار وآخرين Mattar & et al (٢٠١٣) ^(٣٧) فقد هدفت إلى تحليل مواقع الجامعات في كولومبيا من خلال موقع سيماجو في الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٢، ورصدت الدراسة مواقع الجامعات الكولومبية في تصنيف ويبومتركس، وتوصلت الدراسة إلى أن التصنيفات العالمية للجامعات لا تعد إلزامية؛ إلا أن تجاهلها يعني العزلة التامة للجامعات في عصر العولمة. ودراسة أجيليو وأوردونا Aguillo & Orduna (٢٠١٣) ^(٣٨) التي رصدت معايير تقييم الجامعات من خلال أداء مواقعها وتطور المعايير المستخدمة في التقييم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن الجامعات تعمل في وسط متغير، وبالتالي فاستخدام مؤشرات البحث التقليدية مثل بلييومتركس لا يمكن الاعتماد عليها من أجل الحكم على الجامعات ومدى التواصل الأكاديمي بين أعضائها، وأن الجامعات بحاجة إلى تطبيق مؤشرات ويبومتركس من أجل تحقيق أهداف الجامعات نفسها. أما دراسة ساينشاي ومورفو Saichaie & Morphew (٢٠١٤) ^(٣٩) فقد هدفت لبيان ما تقدمه مواقع الجامعات والكليات، ودور الجامعات والكليات في البحث العلمي من خلال مواقعها، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الويب الأكاديمية تدعم الأهداف التعليمية للجامعات والكليات. ودراسة خان وإدريس Khan & Idrees (٢٠١٥) ^(٤٠) التي هدفت لدراسة عامل تأثير مواقع الجامعات في باكستان، حيث قدمت الدراسة قائمة بأفضل خمس جامعات باكستانية، وتوصلت الدراسة إلى أن عدم ربط المستودعات الجامعية بمواقع الجامعة يعد من العوامل الفاعلة في التأثير على رتبة الموقع للجامعات الباكستانية. أما دراسة سيلك وآخرين Celic & et al (٢٠١٦) ^(٤١) فقد قدمت تحليلاً مقارنًا لمواقع الجامعات البحرية في جميع أنحاء العالم؛ حيث شملت الدراسة مواقع الجامعات والأكاديميات البحرية في كل من أوروبا وآسيا وأمريكا وأفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى أهمية إعداد المزيد من الدراسات حول مواقع الجامعات البحرية. كما تعد دراسة إسماليوفا وإنال Ismailova & Inal (٢٠١٧) ^(٤٢) من الدراسات التي هدفت إلى

رصد مواقع الجامعات الناطقة باللغة التركية من خلال تصنيف ويبومتركس، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الجامعات التركية على الجامعات الناطقة باللغة التركية (جامعات أذربيجان، وكازاخستان)، وأوصت الدراسة بتوفير الإمكانيات المادية وبذل المزيد من الجهد لتطوير مواقع جامعات أذربيجان وكازاخستان. ودراسة فيرما وبرهما Verma & Brahma (٢٠١٧) ^(٤٣) التي هدفت إلى قياس مواقع الجامعات في شمال شرق الهند؛ حيث فُحصت مواقع عشر جامعات هندية وحُلَّت بحسب عدد الصفحات وعامل التأثير للموقع، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بأفضل الجامعات المركزية في شمال شرق الهند.

مما سبق يتبين تنوع الإنتاج الفكري المنشور في تصنيفات الجامعات والذي اتخذ محورين هما: الجامعات والتصنيفات العالمية، والمواقع الإلكترونية للجامعات والكليات. ولقد تطور الإنتاج الفكري في المحور الأول في السنوات الأخيرة بين الدراسات التي اهتمت برصد ترتيب الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، وتقييم التصنيفات العالمية للجامعات، وتأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات، إلى البحث فيما وراء تصنيف الجامعات والدعوة إلى الاستفادة من البيانات المترابطة في منصات مفتوحة تخدم البحث العالمي على نطاق واسع. أما المحور الثاني فقد توزع الإنتاج الفكري المنشور فيه على عدد من الموضوعات شملت دراسة مواقع الجامعات والكليات في ثقافات ولغات محددة، ودراسة مواقع الجامعات والكليات ذات التخصصات الموضوعية المحددة مثل الجامعات البحرية والزراعية.

والدراسة الحالية تستفيد من كل ما سبق نشره في هذا المجال، وتضيف إليه بعداً جديداً خاصاً بالعلاقة بين الاعتماد الأكاديمي المحلي وتصنيفات الجامعات العالمية، مع التركيز على جودة الموقع للكليات المعتمدة محلياً من خلال مؤشرات تصنيف ويبومتركس.

٢. الإطار النظري

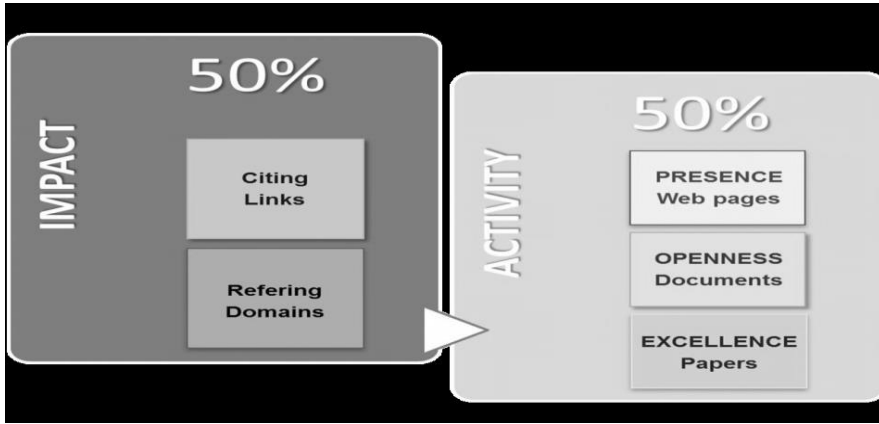
يتناول السياق التالي معايير تصنيف ويبومتركس ومؤشراته، ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للجامعات.

١/٢ تصنيف ويبومتركس

هو تصنيف لقياس أداء الجامعات، ولا مجال للجامعات غير البحثية فيه؛ حيث يرتب التصنيف الجامعات بحسب مواقعها الإلكترونية، وشهرتها على شبكة الإنترنت، ومدى تمثيلها للنشاط الأكاديمي للجامعة. وينشر التصنيف مرتين سنوياً منذ عام ٢٠٠٤ (شهري

يناير ويوليو من كل عام)، برعاية جامعة مدريد (معهد الإنترنت الدولي الإسباني)، وقد صدرت النسخة النهائية من التصنيف في يوليو ٢٠١٧ (2017.2.1) ^(٤٤)، معتمدة على أربعة مؤشرات لترتيب الجامعات بحسب نشاطها البحثي. ويعتمد التصنيف معيارين رئيسيين للتقييم ^(٤٥) هما:

- الرؤية/ الوضوح (Visibility) ويرتكز أساسا على عامل التأثير (Impact).
- النشاط (Activity) ويعتمد على ثلاثة مؤشرات هي: الوجود (Presence)، الشفافية /الانفتاح (Openness)، والتميز (Excellence)، وهي مؤشرات تهتم بحجم ونوعية المعلومات الخاصة بالجامعات وكلياتها والمتاحة على الإنترنت ومدى تأثيرها العلمي، كما هو مبين بشكل رقم (١).



شكل رقم (١) معايير تصنيف ويبومتر كس ^(٤٦)

وتُقاس الرؤية للموقع من خلال تقييم نوعية المواقع، بحساب كل الروابط الخارجية التي يتلقاها موقع الجامعة من جهات أخرى، هذه الروابط تدعم الاعتراف بمكانة الجامعة، وأدائها الأكاديمي، وقيمة المعلومات وفائدة الخدمات التي توفرها. وتُجمَع البيانات من اثنين من أهم المزودين لهذه المعلومات وهما موقعا Majestic SEO ^(٤٧) و Ahrefs ^(٤٨)، ^(٤٩). والمؤشر هنا هو نتاج الجذر التربيعي لعدد الروابط الخلفية وعدد عناوين المواقع المنشئة لتلك الروابط. والحد الأقصى من النتائج هو عامل أو رتبة التأثير.

أما النشاط فيُقاس من خلال مؤشرات ثلاثة على النحو التالي:

- الوجود: أي العدد الإجمالي لصفحات الويب المستضافة في عنوان الموقع

الرئيسي، بما في ذلك جميع العناوين الفرعية والمجلات للجامعة كما هي مكتشفة من جانب محرك البحث جوجل Google.

- الشفافية: ويقصد به عدد الاستشهادات لأهم المؤلفين من نطاق الجامعة، ومصدرها الباحث العلمي لجوجل Google Scholar.
- التميز: ويقصد به عدد الأبحاث الأكاديمية المنشورة في الدوريات الدولية عالية التأثير، والتي تلعب دورًا هامًا في ترتيب الجامعات. ويُحسب المؤشر للأبحاث المتميزة فقط، أي الإنتاج العلمي للجامعة الذي يكون جزءًا من ١٠% من الأبحاث الأكثر استشهادًا. ويُحسب هذا المؤشر من خلال موقع سيماجو Scimago group^(٥٠).

ويوضح جدول رقم (٢) مؤشرات التصنيف بحسب الوزن النسبي لكل مؤشر.

جدول رقم (٢) مؤشرات تصنيف ويبومتر كس للجامعات^(٥١)

المؤشرات	الوصف	المصدر	الوزن
الوجود	حجم عدد الصفحات من النطاقات الرئيسية للجامعة والنطاقات الفرعية، وجميع أنواع الملفات الأخرى والتي تشمل الملفات الثرية	جوجل Google	٥ %
الرؤية	عدد الشبكات الخارجية (الشبكات الفرعية) التي تنشأ روابط العودة إلى صفحات الجامعات، ويُحسب من خلال تحديد الأعلى بين المصدرين ^(٥٢) .	أهريس Ahrefs وماجستيك Majestic	٥٠ %
الشفافية	عدد الاستشهادات لأهم المؤلفين بحسب المصدر.	الباحث العلمي جوجل Google Scholar Citation	١٠ %
التميز	عدد الأبحاث الأكثر استشهادًا في 27 موضوعًا رئيسيًا، وتقاس بحسب أعلى ١٠ % من الأوراق العلمية الأكثر استشهادًا في الفترة من (٢٠١١-٢٠١٥).	سيماجو Scimago	٣٥ %

٢/٢ معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

أنشئت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٦ بهدف الارتقاء بجودة التعليم وتطويره المستمر لكسب ثقة المجتمع في مخرجاته، ولتحقيق الميزة التنافسية محليًا وإقليميًا ودوليًا، ودعم خطط التنمية القومية الشاملة، وتعزيز الإسهامات المعرفية والثقافية والبحثية لمؤسسات التعليم الجامعي^(٥٣). وتدور عملية الاعتماد الأكاديمي حول ١٢

معياريًا ، لكل منها عدد من المؤشرات تتراوح بين ٤-١١ مؤشرًا بإجمالي ٨٩ مؤشرًا على النحو التالي^(٥٣): التخطيط الاستراتيجي، والقيادة والحوكمة، وإدارة الجودة والتطوير، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والجهاز الإداري، والموارد المالية والمادية، والمعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية، والتدريس والتعليم، والطلاب والخريجون، والبحث العلمي والأنشطة العلمية، والدراسات العليا، والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.

وتخصص الهيئة المعيار السادس للموارد المالية والمادية للجامعات وتقدم عددًا من المؤشرات التي تدعم المعيار، ومنها المؤشر السادس الذي ينص علي مدى توافر "وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة حديثة وملائمة للنشاط الأكاديمي للمؤسسة وللعمليات الإدارية بها، وللمؤسسة موقع إلكتروني فاعل ويحدث دوريًا"، حيث خصصت المعايير الأكاديمية الوطنية جزءًا من المؤشر السادس للمعيار السادس لوجود موقع للجامعة أو الكلية ووضعته الهيئة ضمن المؤشرات الداعمة للمعيار فقط، دون تفصيلات عن جودة الموقع وما يتاح من خلاله من معلومات وما يقدمه من خدمات؛ حيث اقتصر الأمر على وجود موقع نشط للجامعة على شبكة الإنترنت، واما إن كان هذا الموقع باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية أو الاثنين معًا. كما أن ما تقدمه الهيئة من معلومات عن الكليات هو فقط قرار اعتماد، دون تقديم قائمة ترتب فيها الكليات بحسب معايير الهيئة، موضحةً فيها الأوزان التي حصلت عليها كل كلية بحسب المعايير المحلية؛ ومن ثم الخروج بقائمة أفضل الجامعات المصرية. كما أن المعيار الوطني لا يشتمل على تفاصيل خاصة بمواقع الكليات، ولا يتضمن مؤشرات تقابل أي من عناصر التقييم الخاصة بمعايير تصنيف ويبومتركس.

٣. الإطار التطبيقي للدراسة

تبحث الدراسة في تمثيل الجامعات الحكومية المصرية في تصنيف ويبومتركس، مع رصد مواقع كليات الجامعات الحكومية المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والمتطلبات الواجب توافرها في مواقع الكليات لدعم تأهيلها في تصنيف ويبومتركس.

١/٣ تمثيل الجامعات الحكومية المصرية في تصنيف ويبومتركس^(٥٤)

بلغ رصيد الجامعات الحكومية في مصر والمصنفة في ويبومتركس نحو ٢٣ جامعة أعلاها جامعة القاهرة (٧٤٣)، وأدناها جامعة مدينة السادات (١٠٧٥٣)^(٥٥) ، من بينها ٨ جامعات لم تحصل واحدة من كلياتها على الاعتماد الأكاديمي المحلي، وهي: جامعة

أسوان، وجامعة جنوب الوادي، وجامعة دمنهور، وجامعة دمياط، وجامعة سوهاج، وجامعة طنطا، وجامعة كفر الشيخ، وجامعة مدينة السادات. ويبين جدول رقم (٣) ترتيب مواقع الويب للجامعات الحكومية بحسب مؤشرات وييومتركس الأربعة (الوجود، والرؤية، والشفافية، والتميز) (*).

جدول (٣) ترتيب الجامعات الحكومية المصرية في تصنيف وييومتركس

مؤشر الوجود	مؤشر الرؤية	رتب مؤشر الشفافية	رتب مؤشر التميز
جامعة القاهرة	جامعة القاهرة	جامعة القاهرة	جامعة القاهرة
جامعة بنها	جامعة الإسكندرية	جامعة طنطا	جامعة عين شمس
جامعة دمنهور	جامعة المنصورة	جامعة المنصورة	جامعة الإسكندرية
جامعة المنصورة	جامعة بنها	جامعة الإسكندرية	جامعة المنصورة
جامعة قناة السويس	جامعة أسيوط	جامعة أسيوط	جامعة الزقازيق
جامعة حلوان	جامعة الزقازيق	جامعة عين شمس	جامعة قناة السويس
جامعة جنوب الوادي	جامعة عين شمس	جامعة المنيا	جامعة أسيوط
جامعة بورسعيد	جامعة حلوان	جامعة دمياط	جامعة الأزهر
جامعة أسيوط	جامعة كفر الشيخ	جامعة بني سويف	جامعة طنطا
جامعة عين شمس	جامعة الأزهر	جامعة بنها	جامعة الفيوم
جامعة مدينة السادات	جامعة طنطا	جامعة الزقازيق	جامعة كفر الشيخ
جامعة الزقازيق	جامعة جنوب الوادي	جامعة المنوفية	جامعة سوهاج
جامعة الفيوم	جامعة الفيوم	جامعة كفر الشيخ	جامعة بني سويف
جامعة المنيا	جامعة المنيا	جامعة جنوب الوادي	جامعة المنوفية
جامعة بني سويف	جامعة المنوفية	جامعة سوهاج	جامعة بنها
جامعة دمياط	جامعة قناة السويس	جامعة الأزهر	جامعة حلوان
جامعة سوهاج	جامعة سوهاج	جامعة حلوان	جامعة المنيا
جامعة الإسكندرية	جامعة بني سويف	جامعة قناة السويس	جامعة جنوب الوادي
جامعة طنطا	جامعة بورسعيد	جامعة مدينة السادات	جامعة بورسعيد
جامعة المنوفية	جامعة دمنهور	جامعة بورسعيد	جامعة أسوان
جامعة كفر الشيخ	جامعة دمياط	جامعة الفيوم	جامعة دمنهور
جامعة أسوان	جامعة أسوان	جامعة أسوان	جامعة دمياط
جامعة الأزهر	جامعة مدينة السادات	جامعة دمنهور	جامعة مدينة السادات

يوضح الجدول السابق حصول جامعة القاهرة على المرتبة الأولى للجامعات الحكومية المصرية بحسب المؤشرات الأربعة للتصنيف؛ في حين رصدت الدراسة تباينًا واضحًا في ترتيب الجامعات الأخرى بحسب المؤشرات، حيث جاءت جامعة الأزهر في

المرتبة الأخيرة لمؤشر الوجود، وحصلت جامعة مدينة السادات على المرتبة الأخيرة في كل من مؤشر الرؤية ومؤشر التميز، وجاءت جامعة دمنهور في المرتبة الأخيرة بحسب مؤشر الشفافية.

٢/٣ مواقع الكليات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية لتقييم مواقع الويب لكليات الجامعات الحكومية المعتمدة وفقاً للمؤشرات الوجود والرؤية والشفافية، أما مؤشر التميز فلم يُرصد؛ نظراً لأن هذا المؤشر يُقاس من خلال موقع سيماجو Scimago والذي يقدم إحصاءات تحت خطوط عريضة مثل الدولة أو المؤسسة العريضة؛ حيث يقدم الموقع مؤشرات لأكثر الأبحاث استشهاداً في قطاعات موضوعية عريضة، ولا يقدم الموقع إمكانية البحث فيه بواسطة الكليات، وإنما بحسب القطاعات الموضوعية العريضة التي يغطيها. ويسمح الموقع بالمقارنة بين الجامعات ككل:

- مؤشر الوجود: قامت الباحثة بالبحث عن المحدد الموحد للمصدر URL الخاص بكل كلية وبيان مدى توافره من خلال المصدر المحدد بمحرك البحث جوجل Google.com.
- مؤشر الرؤية: اعتمدت الباحثة على نفس الأداة المستخدمة في تصنيف ويبومتر كس؛ حيث حُصرت الروابط الخلفية لمواقع الكليات وبيان مدى توافرها من خلال موقع ماجستيك^(*) <https://majestic.com>، كما رصدت الدراسة واقع الروابط الخلفية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٧)، حيث يتيح الموقع عدد الروابط الخلفية خلال ٣ شهور وخلال ٥ سنوات، واعتمدت الدراسة على اعتماد المؤشر الخاص برصد الروابط الخلفية خلال خمس سنوات لضمان ثبات قيمته، حيث إن قيمة المؤشر خلال ٣ شهور قد تكون غير متوفرة بحسب الوقت الذي رُصدت فيه.
- مؤشر الشفافية: بُحث بالنطاق الرسمي الخاص بكل كلية بحسب الجامعة التي تنتمي إليها، على الباحث العلمي من جوجل بهدف بيان مدى التوافر للمؤشر.

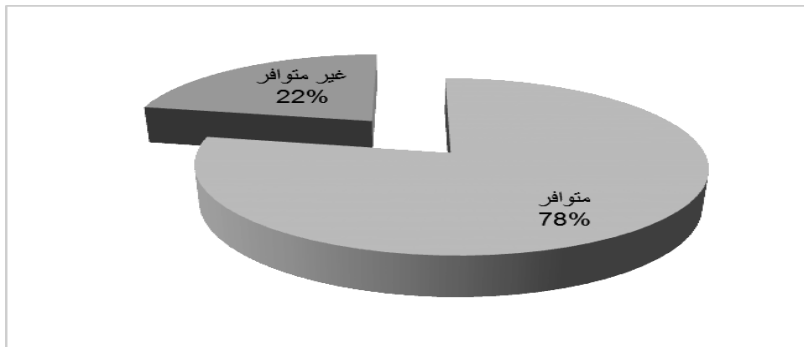
١/٢/٣ مؤشر الوجود لمواقع الويب للكليات المعتمدة محلياً.

يهدف مؤشر الوجود لمواقع الكليات إلى أن يكون للكليات تواجد افتراضي، يعكس على وجه دقيق أنشطة الكلية، كما يتاح أيضاً من خلال مواقع الكليات المحتوى العلمي لها بأشكاله المختلفة، ويتم ذلك من خلال النطاق الخاص بالجامعة، والذي يُرصد مدى توافره من خلال محرك البحث جوجل، حيث توافر مؤشر الوجود لكل الكليات المعتمدة محلياً بحسب جامعاتها. وقد توافر المؤشر بنسبة ١٠٠ % حيث رُصدت مواقع نشطة لجميع

الكليات المعتمدة من خلال محرك البحث جوجل. ويمكن تفسير هذه النسبة بالنظر إلى ملحق رقم (٢) (*) حيث إن غالبية مواقع الكليات الحكومية المعتمدة أنشئت منذ أكثر من ٥ سنوات؛ مما أمكن لمحرك البحث جوجل تكشيفهم، مع ملاحظة أن كليات جامعة الأزهر لم يُسجَل تواريخ لنشأة مواقعها، سواء من خلال المواقع نفسها والتي لا تشير إلى تاريخ نشأتها، أو من خلال أرشيف الإنترنت^(٥٥)، مع عدم توافر معلومات خاصة بنشأة المواقع من خلال جامعة الأزهر، باستثناء موقع كلية طب الأزهر بنين، ويرجع ذلك إلى أن الخادم الذي تعمل عليه جامعة الأزهر خادم محلي بإمكانيات محدودة^(٥٦).

٢/٢/٣ مؤشر الرؤية لمواقع الويب للكليات المعتمدة محلياً.

خصص تصنيف ويبومتر كس نسبة ٥٠ % لمؤشر الرؤية؛ حيث يعتمد هذا المؤشر على تأثير الموقع بحسب الروابط الخلفية والخارجية له، والتي تعد بمثابة اعتراف بالمكانة والدور الأكاديمي للموقع. ويبين شكل رقم (٢) مدى توافر هذا المؤشر في مواقع الكليات المعتمدة محلياً.



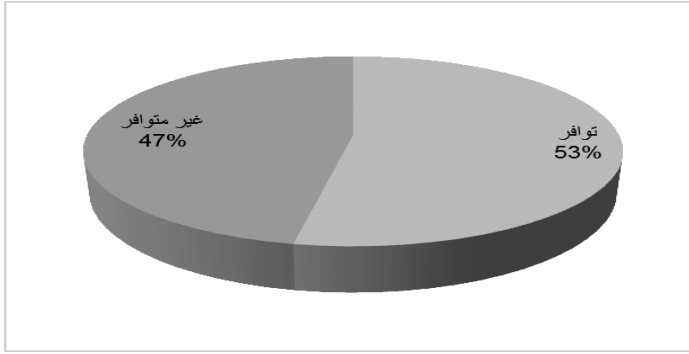
شكل رقم (٢) مؤشر الرؤية في الكليات المعتمدة محلياً بحسب الجامعات

يبين الشكل توافر مؤشر الرؤية في أكثر من ثلثي مواقع الكليات المعتمدة بعدد بلغ ٤٣ كلية (٧٨%)؛ في حين لم يتوافر في مواقع ١٢ كلية (٢٢%). وقد رصدت الدراسة توافر هذا المؤشر في كل من الكليات المعتمدة لجامعات القاهرة، والمنصورة، وأسيوط، وعين شمس، والزقازيق، والإسكندرية، والفيوم، وقناة السويس، وبنها، وبورسعيد؛ في حين لم يتوافر هذا المؤشر على الإطلاق في جامعات الأزهر، والمنوفية، والمنيا؛ في حين توافر المؤشر في بعض الكليات المعتمدة لجامعة حلوان: كلية الهندسة بالمطرية، وكلية الفنون الجميلة. ويرجع السبب في هذا التباين لمدى توافر هذا المؤشر لمواقع الكليات المعتمدة محلياً إلى

عدم بناء روابط وصلات بين مواقع الكليات والمواقع الأخرى ذات العلاقة، مما أدى إلى عدم رؤية مواقع الكليات من خلال موقع ماجستيك الذي يقدم مؤشرات عديدة للروابط الخلفية للمواقع، وهذا يتفق مع ما أشار إليه Gotch^(٥٧) من أن عدم وجود وصلات قوية من المواقع وإليها يؤدي إلى تقليل فرص رؤيتها في أدوات كشف مواقع الويب.

٣/٢/٣ مؤشر الشفافية لمواقع الويب للكليات المعتمدة محلياً.

يهتم مؤشر الشفافية بالتواجد العلمي والبحثي للمؤسسات الأكاديمية ويُقاس باستخدام الباحث العلمي لجوجل. ويوضح شكل رقم (٣) مدى توافر هذا المؤشر في مواقع الكليات المعتمدة محلياً.



شكل رقم (٣) مؤشر الشفافية في مواقع الكليات المعتمدة محلياً

يوضح الشكل السابق تقارب النسب الخاصة بمؤشر الشفافية؛ حيث بلغت نسبة التوافر نحو ٥٣ % (٢٩ كلية) في مقابل نسبة ٤٧ % (٢٦ كلية) لعدم التوافر، والتي تقاس من خلال التواجد بحسب الباحث العلمي لجوجل، احتلت فيها الكليات العملية موقع الصدارة بنسبة بلغت ٧٩,٣ % (٢٣ كلية عملية) في مقابل ١٣,٧ % (٤ كليات نظرية) للكليات النظرية. كما تصدرت كليات جامعة القاهرة المرتبة الأولى لمؤشر الشفافية برصيد ٧ كليات، وجاءت في المرتبة الأخيرة كل من جامعات حلوان، والإسكندرية، والفيوم، وقناة السويس، والمنوفية، وبنها، وبنبي سويف، وبورسعيد برصيد كلية واحدة فقط^(*).

٤/٢/٣ مؤشرات ويبومترکس لمواقع الويب للکليات المعتمدة محلياً.

يتبين من العرض السابق أن مواقع الكليات المعتمدة محلياً قد توافر بها المؤشرات الثلاثة المستخدمة في تصنيف ويبومترکس وإن تفاوتت النسب كما هو مبين بجدول رقم (٤)

جدول (٤) مدى توافر مؤشرات ويبومترکس في مواقع الجامعات الحكومية المصرية

مؤشر الشفافية		مؤشر الرؤية		مؤشر الوجود		الجامعات
غير متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر	
٢	٧	-	٩	-	٩	جامعة القاهرة
٨	-	٨	-	-	٨	جامعة الأزهر
٣	٥	-	٨	-	٨	جامعة المنصورة
٤	٢	-	٦	-	٦	جامعة أسيوط
١	٥	-	٦	-	٦	جامعة عين شمس
٢	١	١	٢	-	٣	جامعة حلوان
١	٢	-	٣	-	٣	جامعة الزقازيق
١	١	-	٢	-	٢	جامعة الإسكندرية
١	١	-	٢	-	٢	جامعة الفيوم
١	١	-	٢	-	٢	جامعة قناة السويس
١	١	٢	-	-	٢	جامعة المنوفية
١	-	١	-	-	١	جامعة المنيا
-	١	-	١	-	١	جامعة بنها
-	١	-	١	-	١	جامعة بني سويف
-	١	-	١	-	١	جامعة بورسعيد
٢٦	٢٩	١٢	٤٣	-	٥٥	الاجمالي
% ٤٧	% ٥٣	% ٢٢	% ٧٨	-	% ١٠٠	النسبة المئوية

يبين الجدول توافر أعلى نسبة لمؤشر الوجود لمواقع الكليات الحكومية المعتمدة محلياً بنسبة بلغت ١٠٠ %، في حين لم يحصل أي من المؤشرين الآخرين على هذا النسبة، حيث

بلغ معدل التوافر لمؤشر الرؤية ٧٨ %، في حين بلغ مؤشر الشفافية أقل نسبة بين المؤشرات الثلاثة بلغت نحو ٥٣ % ، ويمكن تفسير ذلك في إطار حرص كليات الجامعات الحكومية المعتمدة على التواجد الافتراضي عبر شبكة الإنترنت من خلال مواقع الكليات، بالإضافة إلى أن المعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لم تضع مؤشرات قوية لتقييم الموقع الإلكتروني للكليات. وبناء على ما سبق رُفِضَ الفرض و"يعد الاعتماد الأكاديمي المحلي مؤهلاً إلى الاعتماد في تصنيف ويبومتركس"؛ حيث توصلت الدراسة إلى أن الاعتماد الأكاديمي من خلال الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لا يعد مؤهلاً للاعتماد الدولي في تصنيف ويبومتركس.

٣/٣ المتطلبات الواجب توافرها في مواقع كليات الجامعات الحكومية المصرية:

تعد مواقع الكليات هي الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها الإعلان عن أنشطة الكلية البحثية والتعليمية والخدمية، حيث تلعب المواقع الإلكترونية للكليات الآن دوراً هاماً في تسويق الكليات وأنشطتها. ويقدم السياق التالي المتطلبات الواجب توافرها في مواقع الكليات الحكومية المعتمدة من أجل تحسين وتقديم ترتيبها في تصنيف ويبومتركس.

مؤشر الوجود لمواقع كليات الجامعات الحكومية المصرية المعتمدة محلياً: تواجدت جميع الكليات عبر محرك البحث جوجل، وتقدر نسبة هذا المؤشر في تصنيف ويبومتركس بنحو ٥ % فقط من إجمالي نسب المؤشرات، التواجد فقط لا يمكن أن يؤدي إلى تقدم الترتيب في تصنيف ويبومتركس.

مؤشر الرؤية لمواقع كليات الجامعات الحكومية المصرية المعتمدة محلياً: والذي يعد من أهم المؤشرات الداعمة لتصنيف ويبومتركس، حيث خصصت له نسبة ٥٠ % من إجمالي نسب المؤشرات. ولم يتوافر مؤشر الرؤية في بعض الكليات المعتمدة لجامعة الأزهر، وجامعة المنوفية، وجامعة المنيا. وتحتاج مواقع الكليات من أجل رفع مؤشرات معيار الرؤية إلى:

-إنشاء نسخة من المواقع باللغة الإنجليزية.

-إنشاء مواقع الكليات تحت اسم النطاق الخاصة بالجامعة، مما يسهم في زيادة حجم وعدد صفحات الموقع.

-رفع مواقع الكليات على خوادم قوية بإمكانيات عالية.

-إنشاء المزيد من الروابط الخارجية للمواقع، وتوفير أدوات كمية لقياس:

- الزيارات المباشرة إلى الموقع.
 - الزيارات التي تأتي من محركات البحث.
 - زيارات من مواقع أخرى.
 - زيارات من الشبكات الاجتماعية.
- مؤشر الشفافية لمواقع كليات الجامعات الحكومية المصرية المعتمدة محلياً: خصص له ١٠ % من إجمالي النسب. وقد تقاربت النسب التي رُصدت (٥٣ % توافر المؤشر) إلى (٤٧ % عدم توافر المؤشر)؛ حيث رصدت الدراسة عدم توافره في بعض الكليات التي أُعتمدت محلياً.
- وتحتاج مواقع الكليات من أجل رفع مؤشرات الشفافية إلى:
- زيادة صفحات أعضاء هيئة التدريس على الباحث العلمي لجوجل.
 - اهتمام الجامعات بإنتاج وإتاحة المعلومات الحديثة التي تبرز النشاط البحثي لها.
 - تشجيع أعضاء هيئة التدريس على النشر الدولي وتقديم الدعم المادي اللازم له.
 - دعم وتمويل المشروعات البحثية بالجامعات.

٤ - النتائج والتوصيات

- توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي:
- رُفِضَ الفرض "يعد الاعتماد الأكاديمي المحلي مؤهلاً إلى الاعتماد في تصنيف ويبومترِكس"؛ حيث توصلت الدراسة إلى أن الاعتماد الأكاديمي المحلي لا يعد مؤهلاً للاعتماد الدولي في تصنيف ويبومترِكس لمواقع الجامعات.
 - لم تتضمن معايير الاعتماد المحلي مؤشرات دقيقة أو تفصيلية عن المواقع الإلكترونية للكليات.
 - توافر مؤشر الوجود بنسبة بلغت ١٠٠ % لجميع مواقع الكليات المعتمدة محلياً.
 - توافر مؤشر الرؤية بنسبة ٧٨ % لمواقع الكليات المعتمدة لجامعات القاهرة، والمنصورة، وأسيوط، وعين شمس، والزقازيق، والإسكندرية، والفيوم، وقناة السويس، وبورها، وبورسعيد؛ في حين لم يتوافر هذا المؤشر بنسبة بلغت ٢٢ % في كليات جامعات الأزهر، والمنوفية، والمنيا.
 - عدم اهتمام جامعات الأزهر والمنوفية والمنيا ببناء روابط خلفية لمواقع كلياتها.

- توافر مؤشر الشفافية بنسبة بلغت ٥٣ % مواقع الكليات المعتمدة محلياً.
- تهتم الكليات العملية بمؤشر الشفافية أكثر من الكليات النظرية، حيث بلغت النسبة ٧٩,٣ % في مقابل ١٣,٧ %.

وتوصي الدراسة بعدد من التوصيات هي:

توصيات تقدم إلى الهيئة المصرية لضمان جودة التعليم والاعتماد:

- إعداد معيارٍ خاصٍّ بمواقع الجامعات وكلياتها وما تنتجه من معلومات وما تقدمه من خدمات، بحيث يتضمن مؤشرات تصنيف وبيومتركس.
- وضع وزن نسبي لكل معيار والمؤشرات الخاصة به، ومن ثم الخروج بقائمة أفضل الجامعات المصرية في ضوء المعايير الوطنية.

توصيات تقدم إلى الجامعات الحكومية المصرية:

- إنشاء نسخة من مواقع الكليات باللغة الإنجليزية.
- الاهتمام بالروابط الخارجية لمواقعها وبناء شبكة من الروابط الخلفية.
- زيادة التواجد على الباحث العلمي لجوجل.
- تحليل عامل تأثير الويب WIF لمواقع الكليات المعتمدة.
- التعليم الجامعي في مصر بعد الاعتماد الأكاديمي المحلي.
- واقع الكليات الحكومية المصرية المعتمدة بحسب التصنيفات العالمية الأخرى.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١) الجداول التفصيلية لترتيب الجامعات الحكومية المصرية بحسب مؤشرات

ويبومتركس

مؤشر التميز	مؤشر الشفافية	مؤشر الرؤية	مؤشر الوجود	الجامعات
٢٦٦٤	٣٣٦٠	١٥٤٠٣	٨٧١٤	جامعة أسوان
١٢٦٤	١٤٤٧	٥٩٩٤	٣٥٢١	جامعة أسيوط
١٤٠٢	٢٧١٨	٧٥١٨	١٠٤٦٧	جامعة الأزهر
٨٨٦	١٤٢١	٢٢٤٧	٥١٢٥	جامعة الإسكندرية
١٢١٧	٢١٧٣	٦٢١٦	٣٧٩٥	جامعة الزقازيق
١٥٣٦	٣٢٣١	٨٤٥٨	٤١٥٣	جامعة الفيوم
٥٥٧	٩٩٧	١٦٥٥	١٠٢٦	جامعة القاهرة
٩٥٢	١٣٣٣	٤٠٦٤	١٧٤٩	جامعة المنصورة
١٦٣٢	٢٢٥٥	٨٨٧٧	٥٧٢٩	جامعة المنوفية
١٧٦٢	١٥٧٣	٨٥٨١	٤٤٣٩	جامعة المنيا
١٦٥٧	١٩٤٣	٤٣٣٣	١١٩٣	جامعة بنها
١٥٦٩	١٨٩٤	١١٩٧٨	٥٠٣٠	جامعة بني سويف
٢٥٨٨	٣٢٠٠	١٣٣٧٩	٣٤٨٥	جامعة بورسعيد
٢٠٦٠	٢٥٠٢	٨٣٦١	٣٢٠٩	جامعة جنوب الوادي
١٧٥٢	٢٧٣٦	٦٨١٥	٢٢٢٢	جامعة حلوان
٢٧٨٢	٣٥٠٤	١٣٤٧٢	١٦٦٤	جامعة دمنهور
٢٩٦١	١٨٢٨	١٣٧٧١	٥٠٩٢	جامعة دمياط
١٥٥٠	٢٧٠٤	١٠٢٥٤	٥١١١	جامعة سوهاج
١٤٢٤	١٣١٥	٧٨٥٨	٥٦٩٨	جامعة طنطا
٧٩٢	١٥١٠	٦٥٣٣	٣٦٥٨	جامعة عين شمس
١٢٤٩	٢٨٦٧	٨٨٩٤	٢٠٠٧	جامعة قناة السويس
١٥٤٢	٢٢٨٣	٧٢٦٨	٦٤٨٥	جامعة كفر الشيخ
٥٧٨٤	٢٩٤٠	١٦٣٧٥	٣٧١١	جامعة مدينة السادات

ملحق رقم (٢) ترتيب الكليات المعتمدة بحسب تاريخ الموقع

نشأة الموقع	الكليات
---	١. كلية الطب بنات القاهرة - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/medicine-girls
---	٢. كلية العلوم بنين القاهرة - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/sciencecairo
---	٣. كلية العلوم بنات القاهرة - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/science-girls
---	٤. كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها طنطا - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/quranstudies
---	٥. كلية اللغة العربية شبين الكوم - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/arabic-menofia
---	٦. كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/derasat-cairo
---	٧. كلية طب الأسنان بنات القاهرة - جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/dent-girls
٢٠٠٥	٨. كلية الطب البيطري - جامعة القاهرة http://vet.cu.edu.eg
٢٠٠٦	٩. كلية دار العلوم - جامعة القاهرة /http://darelom.cu.edu.eg
٢٠٠٦	١٠. كلية الآداب - جامعة القاهرة /http://arts.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١١. كلية طب الفم والأسنان - جامعة القاهرة /http://dentistry.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١٢. كلية الصيدلة - جامعة القاهرة /http://www.pharma.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١٣. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة /http://feps.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١٤. كلية الطب - جامعة القاهرة medicine.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١٥. كلية الحاسبات والمعلومات - جامعة القاهرة /http://www.fci.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١٦. كلية التربية للطفولة المبكرة (كلية رياض الأطفال) - جامعة القاهرة http://kind.cu.edu.eg
٢٠٠٧	١٧. كلية الصيدلة - جامعة حلوان / http://www.helwan.edu.eg/pharmacy
٢٠٠٧	١٨. كلية الهندسة - جامعة الزقازيق /http://www.eng.zu.edu.eg
٢٠٠٧	١٩. كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق /http://www.fopem.zu.edu.eg
٢٠٠٨	٢٠. كلية العلوم - جامعة الفيوم http://www.fayoum.edu.eg/Science/
٢٠٠٨	٢١. كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم http://www.fayoum.edu.eg/Tourism/
٢٠٠٩	٢٢. كلية الزراعة - جامعة الزقازيق /http://www.agri.zu.edu.eg
٢٠١٠	٢٣. كلية الهندسة - جامعة عين شمس /https://eng.asu.edu.eg
٢٠١٠	٢٤. كلية الطب - جامعة قناة السويس /http://fom.scuegypt.edu.eg
٢٠١٠	٢٥. كلية التمريض - بورسعيد /http://nur.psu.edu.eg
٢٠١١	٢٦. كلية التربية - جامعة أسيوط /http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic
٢٠١١	٢٧. كلية العلوم - جامعة أسيوط /http://www.aun.edu.eg/faculty_science/arabic
٢٠١١	٢٨. كلية الصيدلة - جامعة أسيوط /http://www.aun.edu.eg/faculty_pharmacy
٢٠١١	٢٩. كلية الطب البيطري - جامعة أسيوط http://www.aun.edu.eg/faculty_veterinary_medicine

د. رباح فوزي محمد

نشأة الموقع	الكليات
٢٠١١	٣٠.كلية الطب - جامعة أسيوط /http://www.aun.edu.eg/faculty-medicine/
٢٠١١	٣١.كلية الطب البيطري بمشتهر - بنها /http://fvtm.bu.edu.eg/
٢٠١٢	٣٢.كلية الهندسة - جامعة المنصورة /http://engfac.mans.edu.eg/
٢٠١٢	٣٣.كلية الصيدلة - جامعة المنصورة http://pharfac.mans.edu.eg
٢٠١٢	٣٤.كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة /http://spofac.mans.edu.eg/
٢٠١٢	٣٥.كلية الطب - جامعة المنصورة /http://medfac.mans.edu.eg/
٢٠١٢	٣٦.كلية طب الأسنان - جامعة المنصورة /http://dentfac.mans.edu.eg/
٢٠١٢	٣٧.كلية الزراعة - جامعة المنصورة /http://agrfac.mans.edu.eg/
٢٠١٢	٣٨.كلية التربية - جامعة المنصورة /http://edufac.mans.edu.eg/
٢٠١٢	٣٩.كلية الصيدلة - جامعة عين شمس /http://pharma.asu.edu.eg/
٢٠١٢	٤٠.كلية الطب - جامعة الإسكندرية /http://www.med.alexu.edu.eg/
٢٠١٢	٤١.كلية طب الأسنان - جامعة الإسكندرية /http://dent.alexu.edu.eg/
٢٠١٢	٤٢.كلية رياض الأطفال (كلية التربية للطفولة المبكرة) /http://www.minia.edu.eg/kind جامعة المنيا
٢٠١٣	٤٣.كلية الطب بنين القاهرة - جامعة الأزهر medicineazhar.edu.eg
٢٠١٣	٤٤.كلية العلوم - جامعة المنصورة /http://scifac.mans.edu.eg/
٢٠١٣	٤٥.كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس /http://dentistry.asu.edu.eg/
٢٠١٣	٤٦.كلية التربية - جامعة عين شمس /http://edu.asu.edu.eg/
٢٠١٣	٤٧.كلية الألسن - جامعة عين شمس /http://alsun.asu.edu.eg/
٢٠١٣	٤٨.كلية الطب - جامعة عين شمس /http://med.asu.edu.eg/
٢٠١٣	٤٩.كلية الهندسة بالمطرية - جامعة حلوان /http://www.eng-mataria.edu.eg/
٢٠١٣	٥٠.كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان http://www.facultyoffinearts.com/
٢٠١٥	٥١.كلية التمريض - جامعة أسيوط /http://www.aun.edu.eg/faculty_nursing/
٢٠١٦	٥٢.كلية التمريض - جامعة المنوفية http://www.menofia.edu.eg/NUR/Home/ar
٢٠١٦	٥٣.كلية الطب - جامعة المنوفية http://www.menofia.edu.eg/MED/Home/ar
٢٠١٧	٥٤.كلية التمريض - جامعة قناة السويس /http://nursingscu-eg.com/
٢٠١٧	٥٥.كلية العلوم - بني سويف /http://www.science.bsu.edu.eg/

ملحق رقم (٣) الكليات المعتمدة محلياً بحسب مؤشرات ويبومترس

الشفافية	الرؤية	الوجود	الكليات
جامعة القاهرة			
√	√	√	١. كلية الطب البيطري http://vet.cu.edu.eg
√	√	√	٢. كلية طب الفم والأسنان /http://dentistry.cu.edu.eg
√	√	√	٣. كلية الصيدلة http://www.pharma.cu.edu.eg
√	√	√	٤. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية /http://feps.cu.edu.eg
√	√	√	٥. كلية الطب medicine.cu.edu.eg
√	√	√	٦. كلية الحاسبات والمعلومات /http://www.fci.cu.edu.eg
√	√	√	٧. كلية التربية للطفولة المبكرة (كلية رياض الأطفال) /http://kind.cu.edu.eg
√	√	√	٨. كلية دار العلوم /http://darelom.cu.edu.eg
√	√	√	٩. كلية الآداب /http://arts.cu.edu.eg
جامعة الأزهر			
×	×	√	١٠. كلية الطب - بنات القاهرة http://www.azhar.edu.eg/medicine-girls
×	×	√	١١. كلية العلوم - بنين القاهرة http://www.azhar.edu.eg/sciencecairo
×	×	√	١٢. كلية العلوم - بنات القاهرة http://www.azhar.edu.eg/science-girls
×	×	√	١٣. كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها طنطا http://www.azhar.edu.eg/quranstudies
×	×	√	١٤. كلية اللغة العربية شبين الكوم http://www.azhar.edu.eg/arabic-menofia
×	×	√	١٥. كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنين القاهرة http://www.azhar.edu.eg/derasat-cairo
×	×	√	١٦. كلية الطب - بنين القاهرة medicineazhar.edu.eg
×	×	√	١٧. كلية طب الأسنان - بنات القاهرة http://www.azhar.edu.eg/dent-girls
جامعة المنصورة			
√	√	√	١٨. كلية الهندسة /http://engfac.mans.edu.eg
×	√	√	١٩. كلية الصيدلة http://pharfac.mans.edu.eg
×	√	√	٢٠. كلية التربية الرياضية /http://spofac.mans.edu.eg
√	√	√	٢١. كلية الطب /http://medfac.mans.edu.eg

د. رباح فوزي محمد

الشفافية	الرؤية	الوجود	الكلليات
×	√	√	٢٢. كلية العلوم /http://scifac.mans.edu.eg
√	√	√	٢٣. كلية طب الأسنان /http://dentfac.mans.edu.eg
√	√	√	٢٤. كلية الزراعة /http://agrfac.mans.edu.eg
√	√	√	٢٥. كلية التربية /http://edufac.mans.edu.eg
جامعة أسيوط			
√	√	√	٢٦. كلية التربية http://www.aun.edu.eg/faculty_education/
√	√	√	٢٧. كلية العلوم http://www.aun.edu.eg/faculty_science/
×	√	√	٢٨. كلية الصيدلة http://www.aun.edu.eg/faculty_pharmacy/
×	√	√	٢٩. كلية الطب البيطري http://www.aun.edu.eg/faculty_veterinary_medicine/arabic
×	√	√	٣٠. كلية الطب http://www.aun.edu.eg/faculty-medicine/arabic
×	√	√	٣١. كلية التمريض http://www.aun.edu.eg/faculty_nursing/
جامعة عين شمس			
×	√	√	٣٢. كلية طب الأسنان http://dentistry.asu.edu.eg
√	√	√	٣٣. كلية التربية http://edu.asu.edu.eg
√	√	√	٣٤. كلية الألسن http://alsun.asu.edu.eg
√	√	√	٣٥. كلية الهندسة https://eng.asu.edu.eg
√	√	√	٣٦. كلية الطب http://med.asu.edu.eg
√	√	√	٣٧. كلية الصيدلة http://pharma.asu.edu.eg
جامعة حلوان			
√	√	√	٣٨. كلية الهندسة بالمطرية /http://www.eng-mataria.edu.eg
×	×	√	٣٩. كلية الصيدلة- http://www.helwan.edu.eg/pharmacy/ar
×	√	√	٤٠. كلية الفنون الجميلة http://www.facultyoffinearts.com/ar
جامعة الزقازيق			
√	√	√	٤١. كلية الزراعة /http://www.agri.zu.edu.eg
√	√	√	٤٢. كلية الهندسة /http://www.eng.zu.edu.eg
×	√	√	٤٣. كلية التربية الرياضية بنين /http://www.fopem.zu.edu.eg
جامعة الإسكندرية			
√	√	√	٤٤. كلية الطب /http://www.med.alexu.edu.eg
×	√	√	٤٥. كلية طب الأسنان /http://dent.alexu.edu.eg

مواقع الويب للكليات المعتمدة محليا

الشفافية	الرؤية	الوجود	الكليات
جامعة الفيوم			
×	√	√	٤٦ . كلية العلوم http://www.fayoum.edu.eg/Science/home.aspx?pagid=2
√	√	√	٤٧ . كلية السياحة والفنادق http://www.fayoum.edu.eg/Tourism/home.aspx?pagid=2
جامعة قناة السويس			
√	√	√	٤٨ . كلية الطب http://fom.scuegypt.edu.eg
×	√	√	٤٩ . كلية التمريض http://nursingscu-eg.com
جامعة المنوفية			
×	×	√	٥٠ . كلية التمريض http://www.menofia.edu.eg/NUR/Home/ar
√	×	√	٥١ . كلية الطب http://www.menofia.edu.eg/MED/Home/ar
جامعة المنيا			
×	×	√	٥٢ . كلية رياض الأطفال (كلية التربية للطفولة المبكرة) http://www.minia.edu.eg/kind / جامعة المنيا
جامعة بنها			
√	√	√	٥٣ . كلية الطب البيطري بمششهر بنها http://fvtm.bu.edu.eg
جامعة بني سويف			
√	√	√	٥٤ . كلية العلوم - بني سويف http://www.science.bsu.edu.eg
جامعة بورسعيد			
√	√	√	٥٥ . كلية التمريض - بورسعيد http://nur.psu.edu.eg

الهوامش:

- (١) بثينة عبد الرؤوف رمضان (٢٠٠٩). الجودة بين الجامعات الحكومية والجامعات الأجنبية في التعليم المصري. في: المؤتمر الدولي السابع التعليم في مطلع الألفية الثالثة. جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية. مج. ٢. ص ٩١٨-٩٣٦.
- (2) <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=385549>
- (3) <http://www.webometrics.info/en>
- كلية التمريض جامعة عين شمس.
- (4) <http://naqaee.org/> [cited: 1 December 2017].
- (5) <http://naqaee.org/> [cited: 27 November 2017].
- (٦) خالد صلاح حنفي (٢٠١٤). آليات تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي المصري. في: المؤتمر القومي السنوي الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس. ع ٢٦. ص ص ٢٦٥-٣٢٢.
- (٧) سهام يس أحمد (٢٠١٢). دراسة تقويمية لواقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات. مستقبل التربية العربية (مصر). مج ١٩، ع ٨١. ص ص ١٦٥-٢٨٤.
- (8) <http://www.webometrics.info/en/node/178> . [cited: 29 August 2017].
- (9) http://naqaee.org/?page_id=972 . [cited: 20 August 2017].
- موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. <http://naqaee.org/>. (متاح في ٢٠ أغسطس ٢٠١٧).
- ❖ يشير موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى حصول ١٢ مؤسسة من مؤسسات جامعة القاهرة على الاعتماد الأكاديمي، وهو موزع على النحو التالي: عشر كليات معتمدة، وبرنامج تعليمي واحد خاص بكلية الهندسة، والمعهد القومي للأورام. والعدد النهائي الذي اعتمدت عليه الدراسة هو تسع كليات فقط؛ حيث استُبعد موقع كلية التخطيط الإقليمي والعمراني من الدراسة؛ نظراً لأن الموقع يعمل من نطاق غير نطاق جامعة القاهرة. (<http://urban.cu.edu.eg>).
- ❖ يشير موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى حصول ست كليات بجامعة أسيوط على الاعتماد الأكاديمي ومعهد جنوب مصر للأورام.
- ❖ يشير موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى حصول ثلاث كليات بجامعة حلوان على الاعتماد الأكاديمي واعتماد برنامج تعليمي واحد خاص لكلية الفنون التطبيقية.
- ❖ يشير موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى حصول كلية واحدة بجامعة المنيا على الاعتماد الأكاديمي، واعتماد برنامج تعليمي خاص بكلية السياحة والفنادق.
- (١٠) نَجَتْ الإنتاج الفكري في كل من:
قاعدة الهادي للإنتاج الفكري
فهارس اتحاد الجامعات المصرية
قواعد بنك المعرفة المصري
- (١١) رضا مسعد السعيد (٢٠٠٤). الترتيب الدولي الحديث للجامعات العالمية وموقع الجامعات العربية به: تساؤلات أساسية. في: المؤتمر القومي الثالث عشر مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس. القاهرة. ج ١. ص ٧٦-١٠٥.
- (12) Williams, R. (2007). Ranking Australian universities: Controlling for scope. Melbourne Institute of Applied Economic and Social Research.
- (13) Ioannidis, J. P., Patsopoulos, N. A., Kavvoura, F. K., Tatsioni, A., Evangelou, E., Kouri, I., ... & Liberopoulos, G. (2007). International ranking systems for universities and institutions: a critical appraisal. BMC medicine, 5(1), 30.
- (14) Montesinos, P., Carot, J. M., Martinez, J. M., & Mora, F. (2008). Third mission ranking for world class universities: Beyond teaching and research. Higher education in Europe, 33(2-3), 259-271.
- (١٥) حيدر نعمة بخيت (٢٠١١). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والعراقية منها. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. ع ٢٠. ص ص ٤٠-٧.

- (16) Tofallis, C. (2012). A different approach to university rankings. Higher Education, 63(1), 1-18.
- (17) Altbach, P. G. (2012). The globalization of college and university rankings. Change: The Magazine of Higher Learning, 44(1), 26-31.
- (١٨) سهام أحمد يس، سعيد جمعة تهامي (٢٠١٢). دراسة تقويمية لواقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات. مستقبل التربية العربية (مصر). ١٩ (٨١). ص ص ١٦٥-٢٨٤.
- (19) Efimova, I. N. (2014). University Rankings as Instruments for the Reform of the System of Higher Education in the Global Context. Russian Education & Society, 56(7), 15-39.
- (٢٠) محمد قاسم على (٢٠١٤). الاعتماد الأكاديمي وغياب الجامعات العربية عن التصنيف العالمي. مجلة القراءة والمعرفة. ع ١٥٣. ص ص ١٠٥-١٢٧.
- (٢١) خالد صلاح حنفي (٢٠١٤). آليات تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي المصري. في: المؤتمر القومي السنوي الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس. ع ٢٦. ص ص ٢٦٥-٣٢٢.
- (٢٢) سعيد الصديقي (٢٠١٤). الجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز. رؤى استراتيجية. (أبريل). ص ص ١-٤٠.
- (23) Broecke, S. (2015). University rankings: do they matter in the UK?. Education Economics, 23(2), 137-161.
- (٢٤) محمد عوض البربري (٢٠١٥). سيناريوهات مقترحة لتحسين ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات بالإفادة من بعض الخبرات الآسيوية. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق). ع ٨٩. ص ص ٥-١٤٧.
- (٢٥) كريمان بكنام صدقي (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات: جامعة القاهرة نموذجًا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٢ (٣). ص ص ٣٠٧-٣٢٨.
- (٢٦) على عبد ربه حسين (٢٠١٥). دراسة تحليلية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات وإمكانية تحقيقها في جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية (جامعة طنطا). ع ٦٠. ص ص ٢٠٤-٢٥٨.
- (27) Piro, F. N., & Sivertsen, G. (2016). How can differences in international university rankings be explained?. Scientometrics, 109(3), 2263-2278.
- (28) Goglio, V. (2016). One size fits all? A different perspective on university rankings. Journal of Higher Education Policy and Management, 38(2), 212-226.
- (29) Shehatta, I., & Mahmood, K. (2016). Correlation among top 100 universities in the major six global rankings: policy implications. Scientometrics, 109(2), 1231-1254.
- (٣٠) أحمد فايز (٢٠١٦). نظم التصنيف العالمية للجامعات العربية المتميزة: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي. ع ١٠. ص ص ٧٠-١٢٨.
- (31) Moed, H. F. (2017). A critical comparative analysis of five world university rankings. Scientometrics, 110(2), 967-990.
- (32) Daraio, C., & Bonaccorsi, A. (2017). Beyond university rankings? Generating new indicators on universities by linking data in open platforms. Journal of the Association for Information Science and Technology, 68(2), 508-529.
- (33) Kivinen, O., Hedman, J., & Artukka, K. (2017). Scientific publishing and global university rankings. How well are top publishing universities recognized?. Scientometrics, 1-17.
- (34) Jalal, Samir K & et al (2009). Webometric analysis of Central Universities in India: A study. In: International Conference for Internet Technology and Secured Transactions. [URL

https://www.researchgate.net/publication/224110355_Webometric_analysis_of_Central_Universities_in_India_A_study. [cited 15 October 2017]

- (35) Babu, B. R., Jeysankar, R., & Rao, P. N. (2010). Websites of central universities in India: A webometric analysis. *DESIDOC Journal of Library & Information Technology*, 30(4), 33.
- (36) Kothainayki, S., Gopalakrishnana, S. (2011). Webometric Analysis of Agricultural Universities in India. *Indian Journal of science & Technology*. 4(3). Pp 207-214. [URL: <http://www.indjst.org/index.php/indjst/article/view/29967>]. [Cited: 15 October 2017].
- (37) Mattar, S., González, M., & Salgado, L. (2013). Analysis of the Colombian universities according to SCImago ranking 2010-2012. *Revista MVZ Córdoba*, 18(1), 3399-3407.
- (38) Aguillo, I. F., & Orduña-Malea, E. (2013). The Ranking Web and the "World-Class" Universities. In *Building World-Class Universities* (pp. 197-217). [URL https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-94-6209-034-7_13]. [cited: July 25-2017]
- (39) Saichaie, K., & Morphew, C. C. (2014). What college and university websites reveal about the purposes of higher education. *The Journal of higher education*, 85(4), 499-530.
- (40) Khan, A., & Idrees, H. (2015). Calculating Web impact factor for university websites of Pakistan. *The Electronic Library*, 33(5), 883-895.
- (41) Čelić, J., Cuculić, A., & Valčić, S. (2016). A Comparative Analysis of Maritime Universities Websites. *Pomorski zbornik*, 51(1), 147-160.
- (42) Ismailova, R., & Inal, Y. (2017). Accessibility evaluation of top university websites: a comparative study of Kyrgyzstan, Azerbaijan, Kazakhstan and Turkey. *Universal Access in the Information Society*, 1-9.
- (43) Verma, M. K., & Brahma, K. K. (2017). Websites of Central Universities in North East India: A Webometric Analysis. *DESIDOC Journal of Library & Information Technology*, 37(3), 186.
- (44) <http://www.webometrics.info/en/node/178> . [cited: 29 August 2017].
- (45) <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=385549>
- (46) Aguillo, Isidro F. Information on the Rankings Web, including the Webometrics Ranking of Universities. [from]: perspektywy.org/.../pdf/Moscow_Webometrics_I.F.Aguillo.pdf. [cited: 29 July 2017].
- (47) <https://majestic.com/>
- (48) <https://ahrefs.com/>
- (49) What does Ahrefs do. <https://www.youtube.com/watch?v=krzF3YhmSMw>. [cited: 29 November 2017].
- (50) <http://www.scimagolab.com/>
- (51) <http://www.webometrics.info/en/node/178>
- ❖ تعرف روابط العودة أو باك لينك بالروابط لموقع الجامعة في مواقع أخرى، ومن أشهر المواقع التي تقدم تحليلاً للمواقع والباك لينك موقعي أهريفس وماجستيك، والتي يعتمد عليها تصنيف ويبومتر كس للجامعات.
- (52) <http://naqaae.eg/> . [cited: 20 August 2017].
- (٥٣) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥). دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي: الإصدار الثالث. متاح في: <http://naqaae.eg/2016/he/index.html> [متاح في ١٠ يوليو ٢٠١٧].

- (54) <http://www.webometrics.info/en/node/169> .[cited: 2 September. 2017].
- (55) <http://www.webometrics.info/en/Africa/Egypt>. [cited: 1 August 2017].
انظر ملحق رقم (1) الجداول التفصيلية لرتب الجامعات الحكومية المصرية بحسب مؤشرات ويبومترزس.
من أهم الأدوات التي تعمل على تهيئة المواقع لمحركات البحث وتحسين ترتيبها (Search Engine Optimization: SEO)، وتقدم هذه المواقع مؤشرات كمية يمكن من خلالها المقارنة بين مواقع الإنترنت.
❖ ملحق رقم (٢) ترتيب الكليات المعتمدة بحسب تاريخ الموقع.
- (56) <https://archive.org/>. [cited: 1 December 2017].
- (57) <https://centralops.net/co/>.. [cited: 1 December 2017].
- (58) Gotch,Nathan (2017). How to Build Backlinks in 2017. [from:
<https://www.gotchseo.com/backlinks/>].[cited: 30 November 2017].
❖ ملحق رقم (٣) الكليات المعتمدة محليًا بحسب مؤشرات